منعت قوات الأمن العراقية آلاف المصلين من الوصول إلى جامع الإمام الأعظم "أبو حنيفة النعمان" في الأعظمية شمال بغداد؛ لأداء صلاتهم الموحدة في جمعة "نصرة الإمام الأعظم".

وتمركزت قوات من عمليات بغداد اليوم الجمعة، حول مدينة الأعظمية وقطعت الطرق المؤدية إليها، وأطلقت قنابل صوتية على المتوجهين إلى جامع أبي حنيفة النعمان واعتدت على بعضهم بالهراوات؛ لمنعهم من أداء الصلاة في الجامع، وفقا لشهود عيان.

وعلى الرغم من ذلك، تمكن أسامة النجيفي رئيس مجلس النواب العراقي وعدد من النواب من دخول المدينة، وتوجهوا إلى جامع الإمام الأعظم لأداء الصلاة الموحدة، حسبما ذكرت وكالة الأناضول للأنباء.

وكان "المجمع الفقهي لكبار علماء العراق للدعوة والإفتاء" قد دعا إلى إقامة صلاة جمعة موحدة في هذا الجامع؛ ردًا على الإجراءات الحكومية بإغلاقه في وجه المصلين الجمعة الماضية، محذرا الجيش العراقي من منع المصلين مجددًا من بلوغ منطقة الأعظمية.

ودعا المجمع الفقهي حكومة نوري المالكي إلى "السماح للمصلين بالتجمع والصلاة والتظاهر للتعبير عن الظلم"، معتبرا أن منعهم سيكون "عين التصعيد الطائفي" ضد أهل السنة في العراق.

جدير بالذكر، أن العديد من المدن العراقية السنية خصوصا، تشهد مظاهرات واعتصامات؛ منذ ما يزيد على الثلاثة أشهر، احتجاجًا على سياسات حكومة نوري المالكي، ومطالبة بإطلاق سراح المعتقلات من السجون والتخلي عن سياسة التهميش والإقصاء التي تتبعها الحكومة ضد أهل السنة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com